

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

حذف قال من مثل قال خ قال م لأن ثنا بمعنى قال لنا فاشتراط إعادة قال يعني مما لعله ليس بشيء انتهى .

وكذا مما عهد حذفه أيضا لفظ إنه في مثل ما رواه الترمذي من حديث حذيفة B قال رأى رجلا الحديث فإن تقديره قال إنه رأى رجلا وقول البخاري ثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون وكذا قيل له في مثل قريء على فلان قيل له أخبرك فلان وينبغي كما قال ابن الصلاح مع ملاحظة ما قررناه في قال للقارئ أيضا النطق بذا أي قيل له وكذا إنه ونحوهما قال ووقع في بعض ذلك قرء على فلان حدثنا فلان فهذا ينطق فيه يقال يعني لا قيل لكونه أحضر وإلا فلو قال قيل له كما عبر به النووي في مقدمة شرح مسلم لما امتنع .

وكتبوا أهل الحديث في كل من الحديث أو الكتاب أو نحوهما مما يرومون الجمع بين إسناده أو أسانيده عند انتقال من سند لغيره ح مهمة مفردة وهي في كتب المتأخرين أكثر وفي صحيح مسلم أكثر منها في البخاري كما صرح به النووي في مقدمة شرح مسلم وهو المشاهد ثم اختلفوا أهـي من الحائل أو التحويل أو صح أو الحديث وهل ينطق بها حـا أو يصرح ببعض ما رمز بها له عند المرور بها في القراءة أولا قال ابن الصلاح وأنطقن بها كما كتبت مفردة ومر في قراءتك يعني حسبما عليه الجمهور من السلف وتلقاء عنهم الخلف وعليه مشى بعض البغداديين أيضا كما سمعه ابن الصلاح من بعض علماء المغاربة عنه ولكن ذلك غير متعين إلا أنه كما قال ابن الصلاح أحوط الوجوه وأعدلها .

وقد رأى الحافظ الرجال أبو محمد عبد القادر الرهاوي نسبة إلى الرها بالضم للأكثر الحنبلي كما سمعه منه ابن الصلاح خلافة فجزم بأن لا تقرأ ولا يلفظ شيء عند الانتهاء إليها وأنها ليست من الرواية بل هي حـا